



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

28-22 حزيران/يونيو 2011

الضفة الغربية

إصابة 19 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية

أصابَت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 19 فلسطينياً، أصيب معظمهم خلال المظاهرات الأسبوعية. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 أصيب 841 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، نصفهم تقريباً أصيب خلال مشاركته في المظاهرات. ويعدّ ذلك ارتفاعاً بنسبة 14 بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010.

أصيب 15 فلسطينياً خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد بناء الجدار في قرية بلعين وضد توسيع مستوطنة حلميش على أراضي قرية النبي صالح في محافظة رام الله؛ وضد القبول المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك أصيب أربعة فلسطينيين آخرين وجندي إسرائيلي خلال اشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية أثناء عمليات تفتيش واعتقال نُفذت في قرية العيسوية (القدس الشرقية) وبيت أمر (محافظة الخليل). وإجمالاً، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 70 عملية بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو ما يعدّ انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ بداية عام 2011 (90).

وخلال هذا الأسبوع أيضاً صدمت سيارة جيب عسكرية إسرائيلية طفلاً فلسطينياً في قرية سلوان في القدس الشرقية مما أدى إلى إصابته بارتجاج في المخ. وقد وقع هذا الحادث عقب صلاة الجمعة خلال مظاهرة نُظمت ضد النشاطات الاستيطانية. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية الطفل بحجة رشقه بالحجارة وأطلقت سراحه بعد يوم واحد.

تواصل عنف المستوطنين

سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة التي شملها التقرير خمسة عمليات هجوم نفذها مستوطنون أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين، وأضرار بممتلكاتهم. وقد أسفر حادث آخر عن إصابة مستوطن إسرائيلي على يد فلسطينيين.

في 22 حزيران/يونيو حاول مستوطنون إسرائيليون الاستيلاء على منزل في قرية بيت صفا في القدس الشرقية مدعين ملكيتهم للأرض التي بني عليها المنزل. وقد اشتبك المستوطنون خلال الحادث مع السكان واعتدوا عليهم جسدياً مما أدى إلى إصابة فلسطيني واحد. وتدخلت الشرطة الإسرائيلية في أعقاب الحادث وأخلت المستوطنين واعتقلت ثلاثة فلسطينيين. وخلال العامين الماضيين استولى المستوطنون الإسرائيليون على سبعة وحدات سكنية في القدس الشرقية من بينها مبان، وغرف، وشقق، بشتى الوسائل التي تضمنت الشراء، وادعاء الملكية وطرد السكان بالقوة، مما أدى إلى تهجير 13 عائلة. وفي حادث منفصل لم يُسفر عن وقوع إصابات، اشتبك مستوطنون مع مزارعين بالقرب من مستوطنة كيدوميم (محافظة قلقيلية)، ومنعواهم من العمل في أراضيهم. وخلال هذا الأسبوع أيضاً اعتدى فلسطينيون جسدياً على رجل إسرائيلي مما أدى إلى إصابته والتسبب بأضرار لسيارته بعد دخوله بالخطأ إلى قرية العيسوية (القدس الشرقية).

وفي حادث آخر وقع خلال هذا الفترة التي شملها التقرير قام المستوطنون بقطع واقتلاع ما يزيد عن 70 شجرة زيتون وكرمة عنب في قرية سنجل (محافظة رام الله) وخلة زكريا (محافظة بيت لحم). يُشار إلى أنّ ما يزيد عن 3,000 شجرة زيتون تعود لفلسطينيين دمرت على يد المستوطنين منذ بداية العام.

حماية المدنيين، 22 - 28 حزيران/يونيو 2011

وفي حادث منفصل آخر صدمت سيارة مستوطن إسرائيلي قطيع خراف يعود لراع فلسطيني بالقرب من شارع رقم 60 في محافظة الخليل مما أدى إلى قتل رأسين من الخراف. وخلال هذا الأسبوع أبلغ أن مستوطنين إسرائيليين كتبوا عبارات ورسومات معادية للإسلام على جدران منازل الفلسطينيين في قرية بيتلو (محافظة رام الله).

موجة عمليات الهدم في المنطقة (ج) ما زالت مستمرة

خلال الفترة التي شملها التقرير هدمت السلطات الإسرائيلية 58 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وقد هدم 52 من هذه المباني في قرية برطعة الشرقية وخربة المنطار الشرقية في المنطقة العسكرية المغلقة الواقعة ما بين الجدار والخط الأخضر ("منطقة التماس") في محافظة جنين. وتضمنت هذه المباني 50 ورشة لإنتاج الفحم ومحلات تجارية وسقيفتين مما أدى إلى تضرر مصدر رزق 18 عائلة مؤلفة من 70 شخصاً على الأقل. إضافة إلى ذلك، هدمت السلطات الإسرائيلية ستة أكشاك سكنية، وحظائر للماشية وآبار مياه في مجمع الرشيدية البدوي (محافظة بيت لحم)، مما أدى إلى تضرر خمس عائلات. وقد ارتفع عدد عمليات الهدم التي نفذت في المنطقة (ج) إلى أكثر من الضعف خلال شهر حزيران/يونيو (33) مقارنة بالمعدل الأسبوعي لعمليات الهدم التي نفذت منذ مطلع العام (15).

وفي القدس الشرقية هدمت السلطات الإسرائيلية كشكاً وصارت محتوياته في البلدة القديمة. وتعد هذه العملية أول عملية هدم تُنفذ في القدس الشرقية منذ أربعة أسابيع. ومنذ مطلع عام 2011، هدمت السلطات الإسرائيلية 352 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، مما أدى إلى تشريد 691 شخصاً. ويمثل هذا الرقم أكثر من ثلاثة أمثال عدد عمليات الهدم وأربعة أمثال عدد حالات التشريد، مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف البناء والهدم ضد ما لا يقل عن 20 مبنى يمتلكها الفلسطينيون، من بينها مبانٍ سكنية، وحظائر للماشية ومتنزهاً عاماً قيد الإنشاء في كل من محافظة بيت لحم، ونابلس، ورام الله، وقلقيلية، وأريحا.

قطاع غزة

استمرار الهدوء في غزة

خلال هذا الأسبوع لم يُبلغ عن وقوع أية غارات جوية إسرائيلية، أو إطلاق صواريخ على يد الفصائل الفلسطينية، أو أية خسائر بشرية في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 51 فلسطينياً (من بينهم 22 مدنياً)، وإسرائيليان (أحدهما مدني) على خلفية العنف الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وأصيب 283 فلسطينياً (من بينهم 255 مدنياً)، وتسعة إسرائيليين (من بينهم خمسة مدنيين)، وذلك مقارنة بمقتل 35 فلسطينياً وإصابة 128 في الفترة المماثلة من عام 2010.

واستمرت خلال هذه الفترة القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تقع بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة، ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وخلال هذا الأسبوع، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه متظاهرين خرجوا للاحتجاج على القيود المفروضة على الوصول بالقرب من السياج أثناء اقترابهم منه شرق بيت حانون، ولكن لم يُبلغ عن وقوع إصابات. وفي ثلاثة حوادث منفصلة، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران باتجاه قوارب صيد فلسطينية. في إحدى هذه الحوادث تعرض قارب صيد لأضرار وتم اعتقال صيادين اثنين والتحقيق معهما، وقد أطلق سراحهما في اليوم ذاته. وفي 21 حزيران/يونيو حصل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على رد من السلطات الإسرائيلية بشأن ثلاث شكاوى قدمها المركز نيابة عن صيادين فلسطينيين تمت مصادرة قواربهم. وقد تضمن الرد إجراءات جديدة سيضطر الصيادين المتضررين بموجبها إلى دفع تكاليف النقل المتعلقة بإعادة قواربهم. إن من شأن مثل هذه الإجراءات أن تؤدي إلى مزيد من التفويض لمصدر رزق الصيادين المتضررين أصلاً نظراً للقيود المفروضة على الوصول إلى البحر (مسافة تبعد عن الشاطئ أكثر من ثلاثة أميال بحرية).

حماية المدنيين، 22 - 28 حزيران/يونيو 2011

استمرار الحوادث المتصلة بالأنفاق

بالرغم من عدم وقوع أية خسائر بشرية متصلة بالأنفاق هذا الأسبوع، فقد اكتشفت السلطات المصرية مواقع ثلاثة أنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وقطاع غزة وقامت بإغلاقها. وقد كانت تُستخدم لنقل الأجهزة الكهربائية واسطوانات الغاز والوقود. ومنذ مطلع عام 2011؛ قتل 16 فلسطينياً وأصيب 27 آخرون في حوادث متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية، والانهيار والصعقات الكهربائية.

وخلال عام 2010 قُتل ما مجموعه 46 فلسطينياً وأصيب 89 آخرون في أحداث مختلفة متصلة بالأنفاق. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في 20 حزيران/يونيو 2010، إلا أنَّ الأنفاق ما زالت تُمثل مصدراً رئيسياً لمجموعة متنوعة من البضائع، من بينها مواد البناء والوقود التي يتواصل حظر دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل.

استمرار القيود المفروضة على تنقل سكان غزة عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر يومياً ما معدله 524 شخصاً فحسب من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 654 شخص إلى غزة يومياً، في حين رُفِض دخول ما يقرب من 200 شخص إلى مصر. ويأتي هذا المعدل المنخفض بالرغم من التغييرات الجديدة التي أعلنت عنها السلطات المصرية في 23 أيار/مايو وتضمنت زيادة ساعات عمل المعبر وزيادة عدد أيام فتح المعبر (من خمسة أيام إلى ستة أسبوعياً) وزيادة العدد المسموح به للمسافرين من غزة عبر المعبر (من 350 إلى ما يزيد عن 500). وتفيد إدارة المعابر والحدود الفلسطينية أنَّ ما يقرب من 20,000 من سكان غزة من بينهم المرضى، وحاملي جوازات السفر الأجنبية، والطلاب، مسجلين للسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة.

معابر غزة مع إسرائيل؛ المصادقة على مشاريع بناء إنسانية جديدة

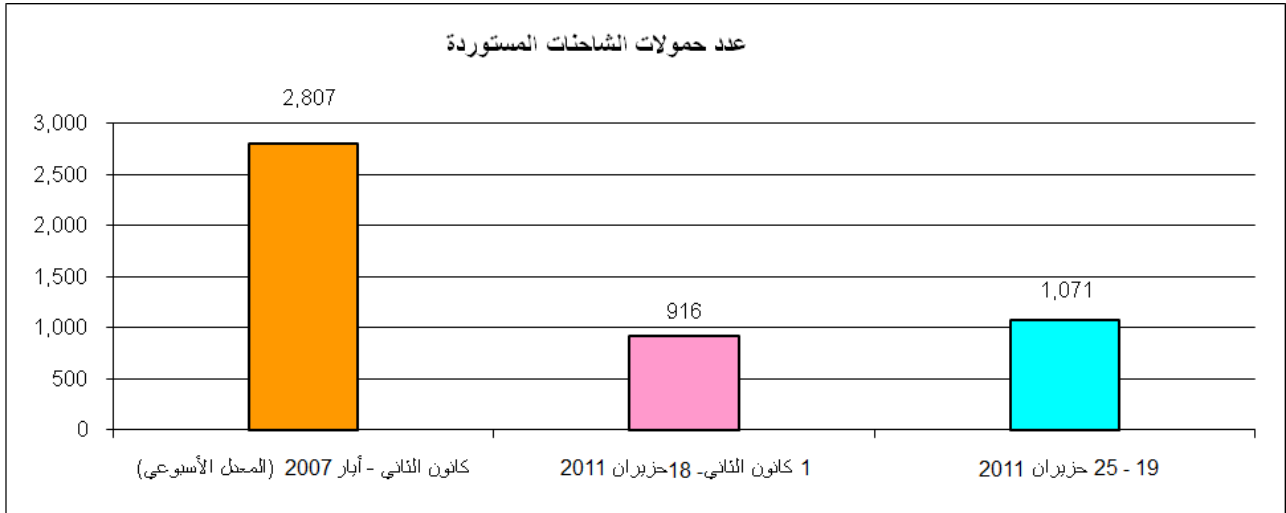
دخل إلى غزة في الفترة ما بين 19 و 25 حزيران/يونيو ما مجموعه 1,071 حمولة شاحنة من البضائع، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 17 بالمائة تقريباً عن المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي سمح بدخولها منذ بداية العام (916). ولا يُمثل رقم هذا الأسبوع سوى 38 بالمائة من المعدل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007 أي قبيل فرض الحصار. وما تزال معظم البضائع التي سمح بدخولها من المواد الاستهلاكية، وقد بلغ نصيب المواد الغذائية منها 49 بالمائة، وهي النسبة التي كانت أقل من 20 بالمائة من مجمل الواردات قبيل الحصار.

وسمح هذا الأسبوع لما يزيد عن 100 حمولة شاحنة تحمل 7,070 طناً من الحصى بالدخول إلى قطاع غزة عبر المنشأة الجديدة التي افتتحت مؤخراً في معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم). وبالرغم من ذلك ما زال دخول مواد البناء الأساسية بما فيها الحصى والإسمنت وقضبان الفولاذ محصوراً بكمية محدودة لعدد محدود من المشاريع الإنسانية التي صادقت عليها إسرائيل.

وقد صادقت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع على تنفيذ 20 مشروع بناء إنساني جديد تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مما أوصل القيمة الإجمالية لبرامج الأونروا إلى 183 مليون دولار أمريكي، أو 28 بالمائة من مجمل قيمة المشاريع المخطط تنفيذها. وتتضمن هذه المشاريع مشروعان سكنيان لإنشاء 1,200 وحدة سكنية و 18 مدرسة، مما سيوصل عدد المدارس المصادق على بنائها إلى 42 مدرسة (من بين 75 مشروع تم تقديمها).

وبالرغم من الترحيب بهذه الخطوة، إلى أنها ما تزال أبعد من أن تلبي احتياجات قطاع غزة من السكن والبنى التحتية وهي احتياجات ما زالت مرتفعة للغاية. يُشار إلى أنَّ جميع مشاريع الإنشاء الإنسانية تحتاج إلى موافقة مسبقة من السلطات الإسرائيلية. ودخل هذا الأسبوع أيضاً ما مجموعه 129 حمولة شاحنة من مواد البناء الأخرى التي تضمنت البلاط والأنابيب والدهان لأغراض تجارية. وما تزال مواد البناء المقيدة تُنقل بكميات كبيرة عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

حماية المدنيين، 22 – 28 حزيران/يونيو 2011



تواصل نقص غاز الطهي

خلال هذا الأسبوع دخل إلى غزة ما معدله 785 طنا من غاز الطهي أي ما يُمثل 65 بالمائة من الكمية الأسبوعية المطلوبة البالغة 1,200 طن. وما زال نقص غاز الطهي يؤثر على الحياة اليومية في قطاع غزة، وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود أنّ ما يقرب من نصف محطات توزيع غاز الطهي التي يبلغ عددها 28 محطة تعمل بصورة جزئية بسبب نقص غاز الطهي، مع تواصل العمل بخطة التقنين.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع السيدة مي ياسين على البريد الإلكتروني yassinm@un.org أو الهاتف +972 5829962 (02).

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_07_01_english.pdf

حماية المدنيين، 22 - 28 حزيران/يونيو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 www.ochaopt.org ochaopt@un.org